Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« انهم (اي الانصار) برآء من ذمامه حتى يصل الى ديارهم ، فاذا وصل اليهم فانه في ذمتهم يمنعونه مما يمنعون منه ابناءهم ونساءهم ».

فكان لذلك ، يخشى الا تكون الانصار ترى نصره الا ضد من يهاجمه بالمدينة .

ولهذا أحب أن يرى (بصفة خاصة) حقيقة موقف الانصار من خوض المعركة المقبلة ، فقال (بعد سماع موافقة المهاجرين) « اشيروا علي ايها الناس » ـ يقصد الانصار ـ.

وهنا نهض سعد بن معاذ (١٤٨) ، سيد الانصار ، وصاحب لواء كتيبتهم وقال :

لكأنك تريدنا يا رسول الله ؟؟

فقال (ص) اجل .

فأعلن القائد الانصاري موافقة الانصار المطلقة وتصميمهم الصادق على ملاقاة جيش العدو قائلا مخاطبا النبي عليه الصلاة والسلام :

قد آمنا بك وصدقناك ، وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة ، فامض يا رسول الله لما أردت ، فوالذي بعثك بالحق ، لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك ، ما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا ، اننا لصُبرٌ في الحرب ، صدقٌ في اللقاء ، ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك ، فسر بنا على بركة الله .

(١٤٨) ستاتي ترجمته .